

التربية الإسلامية

Islamic Education

الصف السابع

الجزء الثاني

كتاب الصف السابع مع الإجابة

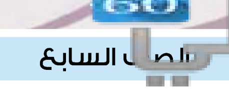
أ. بشاير الشويب

الوحدة الرابعة

منطقة الأحمدي التعليمية

المرحلة المتوسطة

الطبعة الأولى





الوحدة الرابعة

أ. بشاير الشويب

اقتدائي بأنبيائي منهج حياتي





الدرس الأول

نشاط ١ أبحث عبر محركات البحث الإلكترونية عن كرامات أخرى حدثت للصحابة – رضي الله عنهم – ، وأكتبها باختصار في خمسة أسطر .



١- كرامةٌ لِرَجُلين مِن أصحابِ النَّبيِّ ﷺ، وهما عبّادُ بنُ بشرٍ وأُسَيْدُ بْن حُضير، حيثُ كانا عنْدَ النَّبيِّ ﷺ في ليلةٍ مُظلمةٍ، فلمّا خرجَا مِن عنْدِه كان معهمَا مثل الْمِصباحين يُضيئان لهما طريقَهما، فلمَّا افترقا صارَ مع كلِّ واحدٍ منهما هذا النُّورُ إلى أنْ ذهبَ إلى بيتِه. (١)

٢- كَرَامَةٌ أخرى لعَامِر بن فُهَيْرَةَ رضِي اللّهُ عنه، وبيانٌ لعظيمِ قَدْرِه بأن رُفع إلى السماء (٢)

---

(١) أنَّ عبَّادَ بنَ بشرٍ وأسيدَ بنَ حُضيرٍ خرَجا مِن عندِ رسول اللّهِ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم في ليلةٍ ظلماءَ حِنْدِسٍ فكان مع كلِّ واحدٍ منهما عصًا فأضاءت عصا أحدِهما كأشدِّ شيءٍ فلمَّا تفرَّقا أضاءت عصا كلِّ واحدٍ منهما).
الراوي: أنس بن مالك المحدث: ابن حبان - المصدر: صحيح ابن حبان - الصفحة أو الرقم: ٢٠٣٢
خلاصة حكم المحدث: أخرجه في صحيحه

(٢) لمَّا قُتلَ الَّذينَ ببئرِ معونةَ ، وأُسِرَ عمرُو بنُ أميَّةَ الضَّمريُّ ، قالَ : لَهُ عامرُ بنُ الطُّفيلِ مَن هذا؟ فأشارَ إلى قتيلٍ ، فقالَ لَهُ عمرو بنُ أميَّةَ : هذا عامرُ بنُ فُهيرةَ ، فقالَ : لقد رأيتُهُ بعدَ ما قُتلَ رُفِعَ إلى السَّماءِ ، حتَّى إنِّي لأنظُرُ إلى السَّماءِ بينَهُ وبينَ الأرضِ ، ثمَّ وُضِعَ ، فأتى النَّبيَّ صلَّى اللَّهُ عليْهِ وسلَّمَ خبرُهم فنعاهم ، فقالَ : إنَّ أصحابَكم قد أُصيبوا ، وإنَّهم قد سألوا ربَّهم ، فقالوا : ربَّنا أخبر عنَّا إخوانَنا بما رَضينا عنكَ ، ورَضيتَ عنَّا ، فأخبرَهم عنْهم وأُصيبَ يومئذٍ فيهم عروةُ بنُ أسماءَ بنِ الصَّلتِ ، فسمِّيَ عُروةُ بهِ ومنذرُ بنُ عَمرٍ سمِّيَ بهِ منذرًا .
الراوي: عروة بن الزبير المحدث: البخاري - المصدر: صحيح البخاري - الصفحة أو الرقم: ٤٠٩٣
خلاصة حكم المحدث: [صحيح]

أ. بشاير الشويب

٢- أَستنتِجُ الحكمة من المعجزة ومناسبتها للمرسلين.

الحكمة من المعجزة:



نشاط ٢ أَكتبُ اسم النبي صاحب المعجزة التالية:



* نبيٌّ علَّمه الله وفهَّمه لغة الحيوانات والطيور؛ كالهدهد والنمل، وسخَّر له الريح والجن والإنس جنودًا له ، وأعطاه الله عزوجل ملكًا لم يعطه لأحد بعده، وغيرها من المعجزات.

(نبيُّنا **سليمان عليه السلام**).

* نبيٌّ أنقذه الله بصنع سفينة، وأغرق مَنْ كفر من قومه بالطوفان .

(نبيُّنا **نوح عليه السلام**).

أ. بشاير الشويب

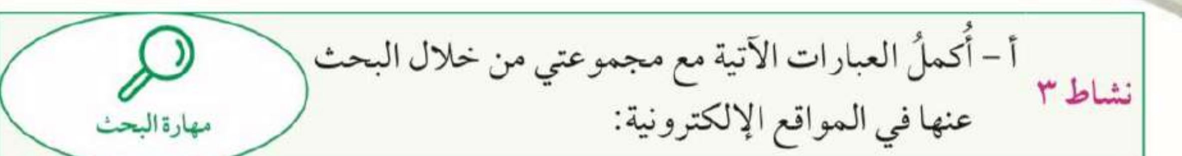
٣- أُعدِّدُ بعضًا من معجزات الأَنبياء.

أ - الناقة معجزة النبي صالح عليه السلام :

أيّد الله عزوجل رسوله صالحًا عليه السلام المرسل إلى قوم ثمود بالناقة، وذلك استجابة لقومه الذين طلبوا منه دليلًا على صدق نبوته ورسالته، بأن يُخرجَ لهم ناقة من الصخرة، فأخرجها لهم بقدرة الله عزوجل ، ولكنهم لم يؤمنوا، فأهلكهم سبحانه، قال تعالى: ﴿ وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرۡسِلَ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلۡأَوَّلُونَۚ وَءَاتَيۡنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبۡصِرَةً فَظَلَمُواْ بِهَاۚ وَمَا نُرۡسِلُ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّا تَخۡوِيفًا ﴿٥٩﴾ ﴾[١]

ومعنى مبصرة أي آية واضحة بيِّنة لا خفاء فيها.

(١) سورة الإسراء: ٥٩



نشاط ٣ أ- أُكملُ العبارات الآتية مع مجموعتي من خلال البحث عنها في المواقع الإلكترونية:

مهارة البحث

- الجريمة التي ارتكبها قومُ صالح : قتل ناقة سيدنا صالح عليه السلام
- العقوبة التي أهلك الله عزوجل بها قوم صالح بـ الصيحة
- معنى قوله تعالى: ﴿فَظَلَمُوا بِهَا﴾ كما ورد في الآية السابقة:

جحدوا وكذبوا وكفروا بها

أ. بشاير الشويب

ب- معجزة سيدنا إبراهيم عليه السلام تُحوِّل طبيعة النار إلى برد وسلام.

من طبيعة النار الإحراق، ولكن الله عزوجل بقدرته حفظ إبراهيم عليه السلام عندما ألقاه قومه فيها؛ لأنه أقام الحجة عليهم.

قال تعالى: ﴿قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾﴾[1].

نشاط ٣ ب- أَبحثُ عن الدعاء الذي رَدَّدهُ سيدنا إبراهيم عليه السلام حينما أُلقِيَ في النَّار، وأَكتبهُ.

مهارة البحث

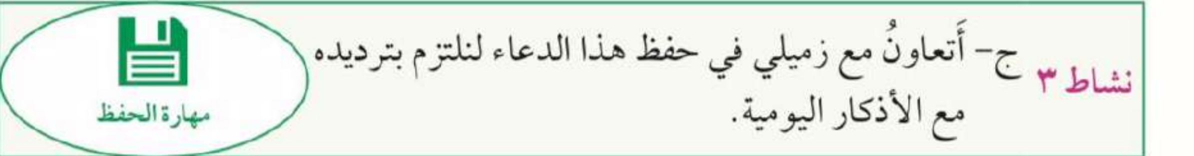
حسبي الله ونعم الوكيل

[الأنبياء : ٦٨] تفسير ابن كثير

نشاط ٣ ج- أتعاونُ مع زميلي في حفظ هذا الدعاء لنلتزم بترديده مع الأذكار اليومية.

مهارة الحفظ

(١) سورة الأنبياء: ٦٨-٧٠





أولًا: أيَّدَ الله عز وجل سيدنا موسى عليه السلام بإنزال العذاب على قومه بآيات معجزات منها:



ثانيًا: بقية المعجزات:

١- إدخال يده في جيبه وهو درع القميص، ثم ينزعها فإذا هي تتلألأ كالقمر بياضًا من غير سوء ولا مرض.

٢- العصا.

نشاط ٤

أ- أَبحثُ عن مظاهر الإعجاز في عصا سيدنا موسى عليه السلام.

مهارة البحث

١- تحول العصا إلى حية حقيقية تلتهم جميع الأفاعي
٢- ضرب موسى عليه السلام البحر بعصاه عندما خرج من قومه من مصر فانشق له البحر اثنا عشر طريقاً يبساً بقدرة الله

أ. بشاير الشويب

د- معجزات سيدنا عيسى عليه السلام.

قال تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ
ٱلْقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا ۖ وَإِذْ عَلَّمْتُكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ۖ
وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِي ۖ وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ
بِإِذْنِي ۖ وَإِذْ تُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي ۖ وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِي وَبِرَسُولِي قَالُوٓا۟
ءَامَنَّا وَٱشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ
عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۖ قَالَ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا۟ نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ
قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا
مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَ ۖ وَٱرْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾(١).

نشاط ٤ ب - أستخرجُ من الآيات السابقة المعجزات التي أيّد الله عزّ وجلّ بها سيدنا عيسى عليه السلام.

مهارة الاستنتاج

١- خلقه من الطين طيراً بإذن الله
٢- إبراء الأكمه والأبرص
٣- إحياء الموتى بإذن الله
٤- إنزال المائدة من السماء بعد دعاء عيسى عليه السلام
٥- إخبار الناس بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم

أ. بشاير الشويب

(١) سورة المائدة: ١١٠-١١٤

كتاب التربية الإسلامية | الصف السابع | الوحدة الرابعة | منطقة الأحمدي التعليمية

تَعلَّمتُ مع إخواني من الدرس أنَّ:

١ – الآية اسم شامل لكل ما أعطاه الله عَزَّوَجَلَّ لأنبيائه للدلالة على صدقهم سواء قُصِدَ بها التحدي أم لم يقصد، وأما المعجزة ما جاءت من باب التحدي.

٢ – المعجزة أمر خارق للعادة يظهره الله عَزَّوَجَلَّ على يد نبيٍّ مِنْ أنبيائه تصديقًا له في دعواه مقرونًا بالتحدي مع عدم المعارضة.

٣ – من وظائف الرسل عَلَيْهِمُ السَّلَامُ التبليغ والدعوة إلى الله عَزَّوَجَلَّ وإصلاح النفوس وتطهيرها.

٤ – نؤمن بالمعجزات لأنها تأييد من الله عَزَّوَجَلَّ لأنبيائه الكرام عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

٥ – يؤيد الله عَزَّوَجَلَّ كل رسول بمعجزة من جنس ما نبغ فيه قومه.

٦ – القيمة المستفادة: الايمان بالمعجزات

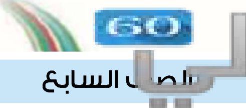
أ. بشاير الشويب

٧ – المظاهر السلوكية:

أ – أصدق بالمعجزات لأنها من عند الله

ب – أتجنب تكذيب معجزات الأنبياء عليهم السلام

جـ – أقرأ قصص الأنبياء لأتعرف على معجزاتهم







التقويم

السؤال الأول: أجب عن الأسئلة الآتية :

١ – دلِّلْ من القرآن الكريم والسنة المطهَّرة على أن الله عزوجل يؤيد الرسل بالآيات.

(لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ) الحديد : ٢٥

قال رسول الله ﷺ : (ما من الأنبياء من نبي إلا أعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر ، وإنما كان الذي أوتيتُ وحياً أوحى الله إلي ، فأرجو أن أكون أكثرهم تابعاً يوم القيامة) صحيح مسلم

٢ – عَلِّلْ : تأييد الله عزوجل لرسله بالآيات والمعجزات.

حتى يقيم الله تعالى الحجة على الناس ولا يكذبون الرسل

٣ – ما دلالة المعجزة على صدق الرسول ﷺ ؟

لأنه لا يستطيع أن يأتي بها من عند نفسه ، وإنما هي من عند الله تعالى

السؤال الثاني: قارن بين المعجزة والكرامة.

المعجزة	الكرامة
أمر خارق للعادة يُظهره الله على يدِ نبيٍّ مِنْ أنبيائه، تصديقًا له في دعواه مقرونًا بالتَّحدي مع عدم المعارضة	أمر خارق للعادة يظهره الله على يد عبد صالح غير مدَّع للنبوة

السؤال الثالث: أكمل الجمل الآتية:

١ – من أنكر وقوع المعجزات للأنبياء فهو كافر لأنه أنكر ما ورد في القرآن الكريم

٢ – الحكمة من المعجزة :

أ – إثبات قدرة الله عزوجل و صدق الرسول

ب – تكريم وإظهار منزلة الرسول.

ج – هداية للـ خلائق وتنبيه للـ غافلين

٣- شروط المعجزة هي :

١- أن تكون أمر خارق للعادة
٢- أن تكون من صنع الله ﷻ
٣- أن تكون موافقة لقول مدّعيها غير مخالفة له
٤- أن يقع بها التحدي
٥- أن يستشهد بها الرسول على الله عزّ وجلّ أي ينسبها إليه
٦- أن تقع بعد الرسالة وليس قبلها
٧- ألا يأتي أحد بمثل ما أتى به المتحدي على وجه المعارضة

السؤال الثالث: أملأ الجدول التالي بما يناسبه:

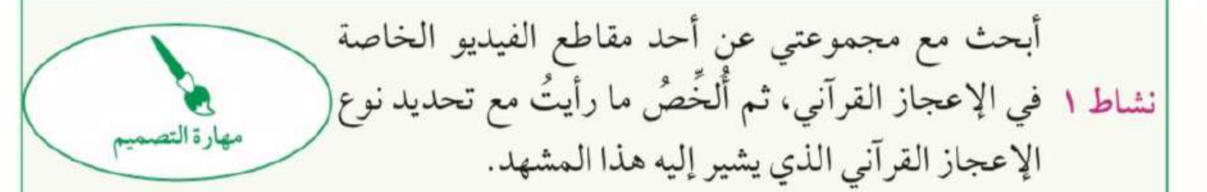
الكلمة	معناها
الآية	اسم شامل لكل ما أعطاه الله لأنبيائه للدلالة على صدقهم سواء قُصِدَ بها التَّحدي أم لا
المعجزة	أمر خارق للعادة يُظهره الله على يدِ نبيٍّ مِنْ أنبيائه مقرونًا بالتَّحدي
الكرامة	أمر خارق للعادة يظهره الله على يد عبد صالح غير مدَّع للنبوة
المعونة	أمر خارق للعادة يظهر على يد بعض العوام تخلصًا من شدة
الإهانة	أمر خارق للعادة يظهر على يد كاذب مُدَّع للنبوة خلاف مطلوبه.
الاستدراج	أمر خارق للعادة يظهر على يد فاسق مدَّع للألوهية.

السؤال الرابع: صل بين النبي ومعجزته بوضع الرقم المناسب أمامه في الجدول الآتي:

	النبي		المعجزة
١	صالح عليه السلام	٣	الطوفان والضفادع والعصا
٢	إبراهيم عليه السلام	٤	إبراء الأكمه والأبرص
٣	موسى عليه السلام	٢	تحول النار إلى برد وسلام
٤	عيسى عليه السلام	١	الناقة
		-	القرآن الكريم

أ. بشاير الشويب

الدرس الثاني


نشاط ١ أبحث مع مجموعتي عن أحد مقاطع الفيديو الخاصة في الإعجاز القرآني، ثم أُلَخِّصُ ما رأيتُ مع تحديد نوع الإعجاز القرآني الذي يشير إليه هذا المشهد.

مهارة التصميم

الإعجاز العلمي في القرآن الكريم

الجبال

في قوله تعالى :
« وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب » النمل : ٨٨

حيث أثبت العلم الحديث أن الجبال تتحرك مع حركة الأرض حول نفسها إلا أننا لا نشعر بهذه الحركة

اضغط على الصورة لمشاهدة الفيديو



أ. بشاير الشويب

٢- نُعدِّدُ المعجزات الحسيَّة للنبي ﷺ :

المعجزة الحسيَّة: هي التي يحسها الناس بـأدوات الإحـساس، كالمشاهدة البصرية أو السمع.

ما من معجزة كانت لنبي من الأنبياء السابقين إلا ولنبينا ﷺ نصيب منها، ولم يبق من هذه المعجزات إلا القرآن العظيم.

١- الإسراء والمعراج.

الإسراء: الذهاب ليلًا برسول الله ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.

المعراج: الصعود برسول الله ﷺ من المسجد الأقصى إلى السموات العلا، ثم إلى سِدْرة المنتهى.



نشاط ٢ أَبحثُ عن معجزات أخرى للرسول ﷺ من خلال الأجهزة التقنية المتاحة وأكتبها.

- تسليم الحجر عليه وهو في مكة
- رؤيته صلى اللّه عليه وسلم لأصحابه من وراء ظهره
- تسبيح الطعام بحضرته صلى اللّه عليه و سلم
- تسبيح الحصى بين يديه

تَعلَّمتُ مع إِخواني من الدرس أنَّ:

١ – الله عزوجل فَضَّلَ نبينا محمدًا ﷺ على الأنبياء والمرسلين في الدنيا والآخرة.

٢ – الله عزوجل أَيَّدَ نبيه محمدًا ﷺ بمعجزات باهرات وآيات مبصرات.

٣– معجزات النبي ﷺ الحسيَّة انقضت ودلَّ عليها القرآن والسنة.

٤ – القرآن العظيم المعجزة المعنوية الخالدة الباقية على مرِّ العُصور.

٥ – القيمة المستفادة: حب القرآن الكريم

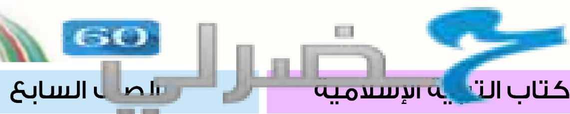
٦ – المظاهر السلوكية:

أ – أتدبر معاني القرآن الكريم

ب – أحرص على حفظ كتاب اللّه

جـ – أبحث عن معجزات النبي صلى اللّه عليه وسلم

أ. بشاير الشويب





أ. بشاير الشويب

التقويم

السؤال الأول: عرِّف ما يلي:

أ- القرآن الكريم : كلام الله المعجز المنزل على محمد المكتوب بالمصاحف المنقول بالتواتر المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس

ب- الإسراء : الذهاب لي برسول الله من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى

ج- المعراج : الصعود برسول الله من المسجد الأقصى إلى السموات العلا، ثم إلى سِدْرة المنتهى

السؤال الثاني: أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- ما أنواع المعجزات، مع التمثيل لكل نوع ؟

- المعجزة المعنوية العقلية أي التي تشاهد بالبصيرة، وهي القرآن العظيم
- المعجزة الحسيَّة: هي التي يحسها الناس بأدوات الإحساس، كالمشاهدة أو السمع ، كإبراء المرضى

ب- ما الفرق بين معجزة القرآن الكريم وسائر المعجزات التي أوتيها الرسل السابقون عليهم السلام.

هي المعجزة الباقية إلى قيام الساعة وهو المحفوظ من التحريف والتبديل

ج- بيِّن سبب معجزة انشقاق القمر.

إنّ أهل مكةَ سَألوا رسُول الله ﷺ أنْ يُريهمْ آيةً فأراهُمْ القمرَ شِقَّين حتى رَأوا حِرَاءً بينهما

السؤال الثالث: اكتب أمثلة دالة على ما يأتي:

أ- إخبار الرسول ﷺ عما سيحدث من أمور المستقبل.

ما حدث بعد وفاته ﷺ : حديث التبشير بفتح فارس والروم وزوال ملكهما وأخذ كنوزهم

ب- إجابة الله عز وجل لدعاء النبي ﷺ.

- دعاؤه بالهداية لأم أبي هريرة
- دعاؤه بإعزاز الإسلام بإسلام أحد العمرين

السؤال الرابع: عدِّد بعضًا من أوجه إعجاز القرآن الكريم.

- حُسن تأليفه وتناسق كلماته وفصاحته
- الإخبار عن المغيبات مما كان في الماضي
- الإخبار عن المغيبات في المستقبل
- التشريع الدقيق الكامل والصالح لكل زمان ومكان
- عدم التعارض مع الحقائق الكونية المقطوع بصحتها
- وفاؤه بحاجات البشر وتأثيره في القلوب

الدرس الثالث

نشاط ١ أ- أُردِّدُ الحديث الشريف ترديدًا تفاعليًا.



نشاط ١ ب- أَضعُ عنوانًا آخرَ يناسب الحديث الشريف.



دين السماحة والرحمة

أ. بشاير الشويب

٢- أُوضِّحُ معنى اليسر في الإسلام.

اليسر في الإسلام هو: تطبيق الأحكام الشرعية بصورة معتدلة كما جاءت في كتاب الله عزوجل وسنة نبيه ﷺ من غير إفراط أو تفريط.

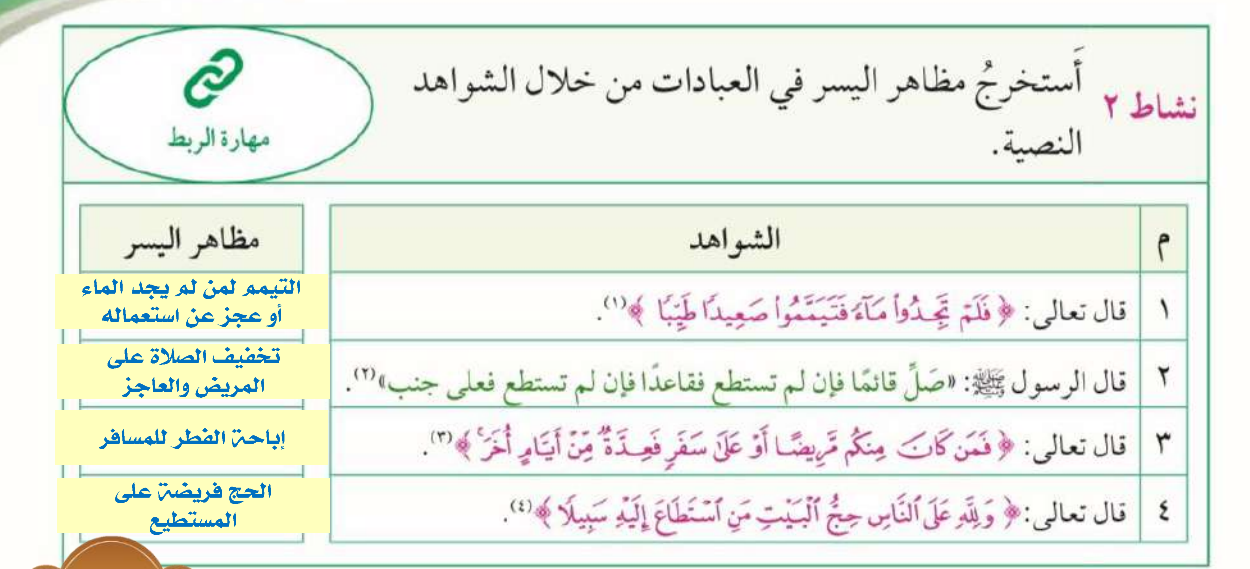
فالدين الإسلامي قائم على اليسر والسماحة ورفع الحرج، ابتداءً من العقيدة وانتهاء بأصغر أمور الأحكام والعبادات، بشكل يتوافق مع الفطرة الإنسانية وتقبل من النفس البشرية من غير تكلف أو تعنت، قال تعالى: ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ ﴾[١].

وقوله ﷺ « إن خير دينكم أيسره ، إن خير دينكم أيسره ، إن خير دينكم أيسره »[٢].

---

(١) سورة البقرة: ١٨٥

(٢) مسند أحمد بن حنبل ، مسند البصريين ، حديث: ١٩٨٧٧



نشاط ٢ أَستخرجُ مظاهر اليسر في العبادات من خلال الشواهد النصية.

مهارة الربط

م	الشواهد	مظاهر اليسر
١	قال تعالى: ﴿ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ﴾[١].	التيمم لمن لم يجد الماء أو عجز عن استعماله
٢	قال الرسول ﷺ: «صَلِّ قائمًا فإن لم تستطع فقاعدًا فإن لم تستطع فعلى جنب»[٢].	تخفيف الصلاة على المريض والعاجز
٣	قال تعالى: ﴿ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾[٣].	إباحة الفطر للمسافر
٤	قال تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾[٤].	الحج فريضة على المستطيع

أ. بشاير الشويب

٣ - أَتجنَّبُ التشدّدَ في الدين ومظاهره.

التشدّدُ في الدين هو: المبالغة في الأعمال الدينية ومجاوزة الحد المطلوب إلى أبعد منه، اعتقادًا بأن ذلك محبوب شرعًا.

ولا يفهم من هذا منع طلب الأكمل من العبادة، فإنه من الأمور المحمودة، بل المقصود منع التشدّدِ المؤدي إلى الملل، وهذا معنى قوله ﷺ: « ولن يُشادَّ الدينَ أحدٌ إلا غَلبهُ ».

مظاهر التشدّد:

للتشدّد مظاهر كثيرة منها:

- الزيادة على الحد في العبادات البدنية والتشديد على الناس في ذلك، كمن يتكلف في قيام الليل ويطيل فيه حتى يتعب من السهر، فتفوته صلاة الفجر في وقتها، حيث يقول الرسول ﷺ: « عليكم من الأعمال ما تُطيقون، فإن الله لا يملُّ حتى تملوا، وإن أحبَّ الأعمال إلى الله ما دووم عليه وإن قل »[٥].

---

(١) سورة النساء: ٤٣

(٢) صحيح البخاري كتاب: الجمعة باب: إذا لم يطق قاعدًا صلى على جنب.

(٣) سورة البقرة: ١٨٤

(٤) سورة آل عمران: ٩٧

(٥) صحيح مسلم كتاب: صلاة المسافرين وقصرها باب: فضيلة العمل الدائم من قيام الليل.

- ترك رخصة الفطر للسفر أو المرض فيهلك أو يتعب، أو يترك التيمم فيستعمل الماء وهو يضره.

ولمعالجة التشدّد في الدين لابدَّ من تضافر الجهود في زيادة الوعي الديني، وإظهار صورة الإسلام السمحة القائمة على الرحمة والمحبة والتسامح.

نشاط ٣

مهارة الاستنتاج

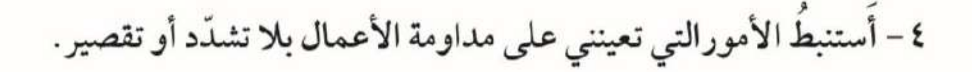
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: « جاء ثلاثة رهط[1] إلى بيوت أزواج النبي ﷺ، يسألون عن عبادة النبي ﷺ فلما أخبروا كأنهم تقالوها[2]، فقالوا: وأين نحن من النبي ﷺ؟ قد غُفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال أحدهم: أما أنا فإني أصلي الليل أبدًا، وقال آخر: أنا أصوم الدهر ولا أفطر، وقال آخر: أنا أعتزل النساءَ فلا أتزوج أبدًا، فجاء رسول الله ﷺ فقال: « أنتم الذين قلتم كذا وكذا، أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوجُ النساءَ، فمن رَغِبَ[3] عن سُنّتي فليس منّي »[4].

أ. بشاير الشويب

مستعينًا بالقصّة السّابقة أَستخرجُ ما يأتي:

م	مظاهر التشدّد في الدين	م	مظاهر اليُسر في الدين
١	قال أحدهم : أما أنا فإني أصلي الليل أبدًا	١	قول النبي ﷺ : لكني أصوم وأفطر
٢	قال آخر : أنا أصوم الدهر ولا أفطر	٢	وأصلي وأرقد
٣	قال آخر: أنا أعتزل النساءَ فلا أتزوج أبدًا	٣	وأتزوجُ النساءَ

(١) رهط: الجماعة من الرجال.
(٢) تقالوها: اعتبروها قليلة.
(٣) رَغِبَ عَنْ: كره وترك.
(٤) صحيح البخاري كتاب: النكاح باب: الترغيب في النكاح.


٤ - أَستنبطُ الأمورالتي تعينني على مداومة الأعمال بلا تشدّد أو تقصير.

١ أَلتزمُ بأوامر الله تعالى ورسوله ﷺ.

٢ أُداومُ على عمل الخير وإن قل.

٣ أَختارُ أيسرَ الأمور ما لم يكن إثمًا.

٤ أُحْسنُ الظنَّ بالله تعالى.

٥ أَختارُ الأوقات المناسبة للعبادة.

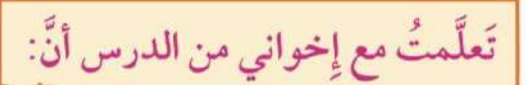

نشاط ٤ أَكتبُ مُعيناتٍ أُخرى لمداومة العمل دون تشدّد أو تقصير.

مهارة التوسع والإضافة

- الدعاء وهو من أعظم الوسائل التي تعين المرء على طاعة الله
- النظر في نعم الله وآلائه على العبد والتفكر فيها
- مرافقة الصالحين الذين يعينون على طاعة الله
- التوكل على الله عز وجل والاستعانة به

أ. بشاير الشويب





تَعلَّمتُ مع إِخواني من الدرس أنَّ:

١ – الإسلام دين اليسر والسماحة.

٢ – أقتدي برسولي محمد ﷺ في اختيار اليسر والبعد عن العسر.

٣– أتعاملُ مع أصدقائي بسهولة ويسر.

٤ – أَبتعدُ عن التشدّد والعنف في حياتي اليومية.

٥ – التكاليف الشرعية مناسبة لقدرة الإنسان واستطاعته.

٦ – **القيمة المستفادة:** **الاعتدال**

أ. بشاير الشويب

٧ – **المظاهر السلوكية:**

أ – **أحمد الله تعالى على يسر الإسلام**

ب – **أداوم على فعل الطاعات دون تشدد**

جـ – **أبين يسر الإسلام وسماحته في تعاملي مع الآخرين**



التقويم

أ. بشاير الشويب

السؤال الأول: أَكملْ كتابة الحديث الشريف:

عن أبي هريرة ﵁ عن النبي ﷺ قال: « إن الدينَ يسرٌ ولن يشاد الدينَ أحدٌ إلا غلبه، فسددوا وقاربوا، وأبشروا، واستعينوا بالغدوةِ والروحةِ وشيءٍ من الدُّلجةِ ».

السؤال الثاني: اكتبِ الْمصطلح المناسب لكلٍّ مما يأتي:

أ - يُكلِّف نفسه فوق طاقتها في العبادة. (يشاد)

ب - المبالغة في الأعمال الدينية ومجاوزة الحد المطلوب إلى أبعد منه، اعتقادًا بأن ذلك محبوب شرعًا. (التشدد في الدين)

ج - تطبيق الأحكام الشرعية بصورة معتدلة، كما جاءت في كتاب الله ﷿ وسنة نبيه ﷺ من غير تشدّد يُحرّم الحلالَ، ولا تَساهل يُحلّل الحرامَ. (اليسر في الإسلام)

السؤال الثالث:

ضع علامة (✔) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✘) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ - التشدّد والمبالغة في الدين من علامات قوة الإيمان. (خطأ)

ب- التكاليف الشرعية جاءت ضمن قدرة الإنسان واستطاعته. (صح)

ج- العبادة القليلة الدّائمة أفضل من العبادة الكثيرة المتقطعة. (صح)

الدرس الرابع

السيرة

الدرس الرابع



رسولي ﷺ ومحن السنة العاشرة من البعثة

تمهيد:

ابتُلي النبي ﷺ بأشدِّ البلاء في السنة العاشرة حتى أطلق كتّابُ السيرة النبوية على هذا العام عام الحزن، وذلك لوفاة عمه أبي طالب وزوجته خديجة رضي الله عنها.

وقد سئل النبي ﷺ : « مَنْ أشدُّ الناس بلاءً ؟ قال: الأنبياء، ثُمَّ الأمثل فالأمثلُ »(١).

١ - أَتعرَّفُ موقف النبي ﷺ من وفاة عمه أبي طالب.

كان عمُّ النبي ﷺ أبو طالب المدافع عن النبي ﷺ والناصر له ضد قريش، وعندما جاءت قريش تطلب من أبي طالب أن يتخلّى عن حماية الرسول ﷺ ويتركه لقريش رفضَ، وقال للنبي ﷺ : اذهب يا ابن أخي فقل ما أحببت، والله لا أسلمك لشيء أبدًا. ففرح النبي ﷺ بمساندة عمه له، ويقول ﷺ لابنته فاطمة رضي الله عنها : « ما نالت مني قريش شيئًا أكرهه حتى مات أبو طالب »(٢).

نشاط ١ تصدر من الإنسان مواقف متعددة عند نزول المصيبة، أَكتبُ الإيجابي منها والسلبي.

مهارة إصدار الحكم

الموقف الإيجابي	الموقف السلبي
الصبر والرضا بما قسم الله تعالى واحتساب الأجر	السخط و اليأس و التأفف والضجر

(١) صحيح ابن حبان الجزء السابع ص١٦٠.
(٢) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد.

أ. بشاير الشويب

٢- أُبيِّنُ وفاء النبي ﷺ لأمِّنا خديجة رضي الله عنها بعد وفاتها.

بعد أن حزن النبي ﷺ على موت عمه أبي طالب، جاءته الصدمة الثانية بموت خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها ، فتوفيت بعد عمه أبي طالب بثلاثة أشهر، وهي التي كانت تقف بجانبه، و تواسيه وتخفف عنه ما يلقى من إيذاء وإعراض أهل مكة.

حزن النبي ﷺ على وفاة زوجته خديجة رضي الله عنها ، وكان يقول ﷺ عنها: « آمَنَتْ بي إِذْ كَفَرَ بي النَّاسُ، وَصَدَّقَتْني إِذْ كَذَّبَني النَّاسُ، وَوَاسَتْني بِمَالِهَا إِذْ حَرَمَنِي النَّاسُ، وَرَزَقَني اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَدَهَا إِذْ حَرَمَني أَوْلَادَ النِّسَاءِ »(١).

نشاط ٢ (مهارة إصدار قرار)

بعد أن فقد رسول الله ﷺ عمه أبا طالب العضيد والنصير، وزوجه خديجة رضي الله عنها ونالت قريش منه، ما الخيارات المتاحة أمام النبي ﷺ لنشر الدعوة ؟

– الخيار الأول: **البقاء في مكة** السبب : **لينتظر أمر الله تعالى فيصبر على إيذائهم**

– الخيار الثاني: **الخروج منها** السبب : **ليبحث عن معين وناصر لنشر الدعوة**

أ. بشاير الشويب

٣- أُوضِّحُ موقف أهل الطائف من دعوة الرسول ﷺ.

خطَّطَ النبي ﷺ للخروج إلى الطائف يدعو إلى الله، فخرج من مكة ماشيًا على قدميه وسلك طريقًا وعرًا، ولم يصطحب معه إلا زيد بن حارثة رضي الله عنه ، عندما وصل الطائف قصد سادة ثقيف وأشرافها، فجلس إليهم رسول الله ﷺ فدعاهم إلى الله، فما كان منهم إلاّ أن سخروا منه ولم يكتفوا بذلك بل سلطوا عليه ﷺ سفهاءهم وعبيدهم وصبيانهم يسبُّونهُ ويضربونهُ بالحجارة حتى سال الدَّم من قدميه الشريفتين، فخرج الرسول ﷺ من الطائف متعبًا، فدخل ﷺ بستانًا وجلس تحت ظل شجرة صغيرة وأخذ يدعو ربه.

(١) مسند الإمام أحمد حديث عائشة رضي الله عنها حديث: ٢٥٥٠٤



نشاط ٣ أ- أتشاورُ مع مجموعتي لأستنتج سبب تصرف النبي ﷺ في المواقف الآتية:



مهارة الاستنتاج

١- اختياره للطائف: ليطلب من ينصره منهم على قومه ويعينه على إبلاغ الدعوة

٢- سيره في طريق وعر ماشيًا على قدميه: تحمل هذه المشقة ليخرج الناس من الظلمات إلى النور

٣- اختياره زيد بن حارثة: أحب الناس إليه (حِبُّ رسول الله)

٤- قصده سادة الطائف: لمكانتهم عند أهل الطائف وقدرتهم على إقناعهم

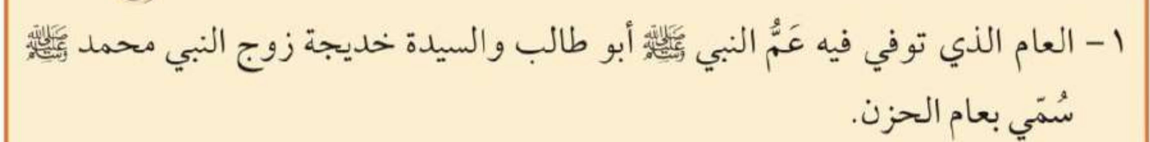
٥- رفض النبي ﷺ عرض ملك الجبال: لأنه يتصف بالرحمة ، آثر العفو والصفح على الانتقام

نشاط ٣ ب- أَكتُبُ فقرة باللغة العربية أُعبِّرُ بها عن اعتزازي واقتدائي برسولي محمد ﷺ في مواجهته للمحن.

ع
مهارة العلاقة اللغوية

إن الحديث عن صبر النبي عليه الصلاة والسلام ، هو في حقيقة الأمر حديث عن حياته كلها ، وعن سيرته بجميع تفاصيلها وأحداثها ، فحياته صلى الله عليه وسلم كلها صبر ومصابرة ، وجهاد ومجاهدة ، ولم يزل عليه الصلاة والسلام في جهد دؤوب ، وعمل متواصل ، وصبر لا ينقطع ، منذ أن نزلت عليه أول آية ، وحتى آخر لحظة في حياته . رسولي حبيبي محمد صلى الله عليك وسلم ، كانت وقائع سيرتك مدرسة للصابرين ، يستلهمون منها حلاوة الصبر ، وبرد اليقين ، ولذة الابتلاء في سبيل الله تعالى .

أ. بشاير الشويب



١ – العام الذي توفي فيه عَمُّ النبي ﷺ أبو طالب والسيدة خديجة زوج النبي محمد ﷺ سُمّي بعام الحزن.

٢ – أهل الطائف كانوا أشدَّ إيذاءً للنبي ﷺ من أهل مكة.

٣ – حياة رسول الله ﷺ صورة مشرقة في الصبر والاعتماد على الله عز وجل في الشدائد.

٤ – الله عز وجل واسى رسوله ﷺ بإسلام عداس، وإنزال ملك الجبال، وإسلام طائفة من الجن.

٥ – القيمة المستفادة: الصبر

٦ – المظاهر السلوكية:

أ – أتحلى بالصبر عند الشدائد

ب – أرضى بما قسم الله تعالى من أقدار

جـ – أقتدي بالنبي ﷺ في كمال خلقه

أ. بشاير الشويب

التقويم

السؤال الأول:

ضع علامة (✔) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١- الإنسان مبتلى في هذه الدنيا بالخير والشر. (صح)

٢- الذي سَمَّىْ عام الحزن بهذا الاسم هُم كتّابُ السّيرة النبوية. (صح)

٣- عام الحزن هو العام الذي هُزِمَ فيه المسلمون في غزوة بدر. (خطأ)

٤- تُوفِّيت أم المؤمنين خديجة في السنة السابعة من البعثة. (خطأ)

٥- رسول الله ﷺ مرسل للإنس والجن. (صح)

أ. بشاير الشويب

السؤال الثاني: عَلِّلْ ما يأتي:

١- ابتلاء الله عز وجل للرسل.

ليزيد من صبرهم وإيمانهم بالله تعالى ، وليتأسى بهم الأمم من بعدهم في صبرهم

٢- الصبر على البلاء والمصيبة دليل الإيمان بالله عز وجل .

لأن البلاء والمصيبة من قدر الله تعالى فمن صبر عليها رضي بقضاء الله تعالى وقدره واحتسب الأجر من الله

٣- حزن النبي ﷺ على وفاة عمه أبي طالب وزوجه خديجة رضي الله عنها .

لأنه كان يدافع عن النبي ﷺ وينصره ضد قريش ، فهو الناصر والعضد القوي

السؤال الثالث: بَيِّن رأيك فيما يأتي، و بمَ تنصحُ ؟

١- رجل يتضجر ويتأفف عندما تصيبه مصيبة.

رأيك **سلوكه خاطئ / خاسر** النصيحة **يصبر ويحتسب الأجر حتى لا يخسر الدنيا والآخرة**

٢- مسلم يعرف ربه عند الشدائد، وينساه عند المسرات والأفراح.

رأيك **سلوكه خاطئ / مقصّر** النصيحة **يلجأ إلى الله تعالى في كل وقت في الرخاء والشدة**



السؤال الرابع: ماذا نتعلم من المواقف الآتية :

١ – دعاء الرسول ﷺ لأهل الطائف بعد أن كذبوه وآذوه.

الرحمة - العفو والصفح - حب الخير للآخرين

٢ – عدم اعتراض النبي ﷺ وتضجره عند نزول البلاء والمصيبة.

كمال الإيمان - حسن الظن بالله - الصبر واحتساب الأجر

السؤال الخامس: اقرأ سورة العصر وأوجد الرابط بموضوع الدرس.

قال تعالى: ﴿ وَٱلۡعَصۡرِ ۝١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ۝٣ ﴾[1].

من آمن بالله وعمل الصالحات وحث غيره على ذلك وصبر على أقدار الله تعالى المفرحة والمؤلمة ، كمل إيمانه وسلم من الخسران في الدنيا والآخرة كما فعل رسول الله ﷺ

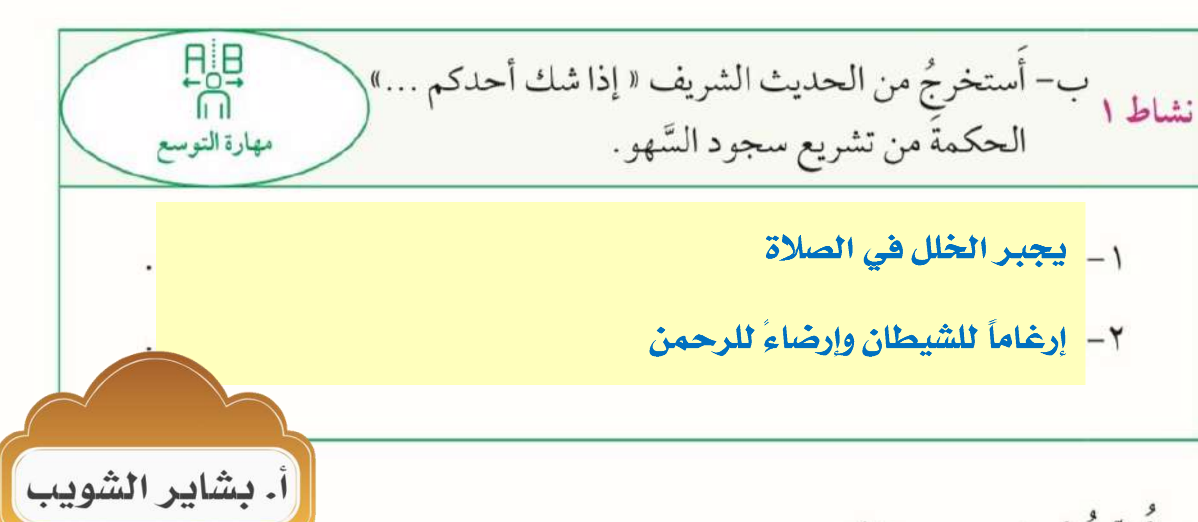
(١) سورة العصر: ١–٣

الدرس الخامس

نشاط ١ أ – أَكتبُ مرادف الكلمات الآتية.

مهارة التوسع

الكلمة	المرادف
السَّهو	**النسيان / الغفلة**
الشك	**الريب / الظن**
اليقين	**الحق / المؤكد**



نشاط ١ ب– أَستخرجُ من الحديث الشريف « إذا شك أحدكم ...» الحكمةَ من تشريع سجود السَّهو.

مهارة التوسع

١– **يجبر الخلل في الصلاة** .

٢– **إرغاماً للشيطان وإرضاءً للرحمن** .

٢– أُفصِّلُ أسباب سجود السَّهو.

يُشَرَّعُ سُجود السَّهو عند وجود أسبابه وهي:

أولًا– الزِّيادة | ثانيًا – النَّقص | ثالثًا – الشَّك

٣- أُوضِّحُ بعضًا من الأحكام المتعلقة بسجود السَّهو:

أ - السَّهو عن تكبيرة الإحرام يبطل الصلاة.

ب- يُسَنُّ للمأموم أن ينبّه الإمام إذا سها في صلاته بقول (سبحان الله)، وأما النساء يصفقن للتنبيه، لما روي عن سهل بن سعد الساعدّي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « إذا نابكم أمر فليسبح الرجال و ليصفح (يعني ليصفق) النساء »[1].

ج- سجود السَّهوقبل السَّلام أو بعده لا يفسد الصلاة إنما الأفضل الالتزام بما سبق بيانه.

نشاط ٣ أَستنتجُ مع زملائي الأحكام المتعلقة بسجود السَّهو للحالات الآتية من خلال الأدلة السابقة:

مهارة الاستنتاج

المسألة	الحكم
سها سهوين أو أكثر في نفس الصلاة.	لا يلزمه إلا سجدتين للسهو لأن تكراره غير مشروع
سها عن القعود الأَول وتذكر قبل أن يستتم قائمًا.	عاد إليه ويسجد سجدتين للسهو قبل التسليم

(١) صحيح البخاري كتاب: الأحكام باب: الإمام يأتي قومًا فيصلح بينهم.

تَعلّمتُ مع إخواني من الدرس أنَّ:

١ - سُجود السَّهو يجبر الخلل في الصلاة حال الزيادة أو النقصان أو الشك.

٢ - سُجود السَّهو واجب عند كثير من العلماء، ويأثم المصلِّي بتركه ولا تَبْطُلُ صلاته.

٣- المصلِّي يَسجُد للسَّهو قبل التسليم حال النقصان وبعد التسليم حال الزيادة.

٤- سُجود السَّهو قبل السلام أو بعده لا يفسد الصلاة.

٥ - القيمة المستفادة: الالتزام بالدين

أ. بشاير الشويب

٦ - المظاهر السلوكية:

أ - أؤدي صلاتي في سكينة وخشوع

ب - أطبق أحكام سجود السهو عند حدوث أسبابه

جـ - أتجنب ترك سجود السهو عند السهو في الصلاة

التقويم

أ. بشاير الشويب

السؤال الأول: اكتب الحكم الشرعي للحالات الآتية:

١- صلَّى خالد صلاة العصر خمس ركعات سهوًا، ولم يتنبه لذلك إلا بعد التسليم.

يسجد سجود السَّهو بعد السلام

٢- صلَّى أحمد صلاة الفجر فنسي الركوع في الركعة الثانية، وسجد بعد القراءة.

تلغى الركعة الثانية وتقوم الثالثة مقامها، فيعتبرها الركعة الثانية ، فيكملها ، ثم يسجد للسَّهو ويسلم

٣- صلَّى عبد الله الظهر ولم يدرِ هل صلَّى ثلاث ركعات أم أربعًا.

يبني على اليقين وهو الأقل (أي : ثلاث ركعات) ، ثم يتم عليه ويسجد للسَّهو قبل السلام.

السؤال الثاني: اكتب المواضع التي يكون فيها سجود السَّهو قبل السلام وبعده في الجدول الآتي:

قبل السلام	بعد السلام
• في حال النقص في الأركان • النقص في الواجبات قبل الوصول إلى الركن الذي يليه أو بعد الوصول إليه • في حال الشك ولم يترجح عنده أحد الأمرين	• في حال الزيادة في الأركان أو الواجبات • في حال الشك وأن يترجح عنده أحد الأمرين

السؤال الثالث:

ضع علامة (✔) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✘) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١- الزيادة عمدًا في الصلاة تُجْبَرُ بسجود السَّهو. (خطأ)

٢- إذا شكَّ المصلِّي في صلاته فلم يدرِ كمْ صلَّى فإنه يبني على الأقل. (صح)

٣- سجود السَّهو يكون بعد التسليم في حال الزيادة على عدد ركعات الصلاة سهوًا. (صح)

٤- ترك سجود السَّهو في حال الزيادة أو النقصان يُبطلُ الصلاة. (خطأ)



السؤال الرابع: اكتب السبب للحالات الآتية:

الحالة	المشروع له	السبب
مأموم قام إمامه بعد الركعة الثانية ولم يجلس للتشهد الأول.	يتبع أمامه ويسجد سجدتي سهو	لأنه نسي واجباً من واجبات الصلاة ووصل للركن الذي يليه
مأموم نسي أن يقول (سبحان ربى العظيم) في الركوع، وقد أدرك الإمام من أول الصلاة.	لا يسجد سجدة السَّهو إذا سها المأموم وهو غير مسبوق.	لأن الإمام يتحمله عنه ولأن السهو وقع في واجب من واجبات الصلاة
رجل شَكَّ هل سجد سجدتين أم سجدة واحدة.	يرجع إلى موضعه في الصلاة ويأتي به وبما بعده ويسجد للسهو بعد السلام.	لأن السجود ركن واجب الاتيان به
رجل نسي أن يُكبِّرَ تكبيرة الإحرام.	يعيد صلاته.	لأنها ركن وهي مفتاح الدخول إلى الصلاة

الدرس السادس



نشاط ١ أَستخرجُ من القصة الآتية مواضع الصبر والعفو.

روى الإمام الغزالي رحمه الله: عن « ميمون بن مهران » جاءته جارية له بطعام ساخن، فوقع إناء الطعام من يدها، فأصاب سيدها شيء منه، فقال لها غاضبًا أحرقتني، فأجابته: يا معلم الخير ومؤدب الناس. ارجع إلى ما قال الله عز وجل، فقال: وما قال الله تعالى. قالت: لقد قال: ﴿ وَٱلْكَـٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ ﴾ فقال: كظمت غيظي، قالت: ﴿ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ ﴾ قال: قد عفوت عنك، فقالت: زد فإن الله تعالى يقول: ﴿ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ قال: أنت حرة لوجه الله تعالى.

- صبر ميمون بن مهران على خطأ الجارية ولم يعاقبها
- عفوه عنها وجعلها حرة لوجه الله تعالى

٢- أُعدِّدُ أنواع الصبر.



للصبر أنواع ثلاثة:

١- الصبر على الطاعات.

٢- الصبر عن الشهوات.

٣- الصبر على قضاء الله وقدره.



نشاط ٢ أَكتبُ مواقف من حياتي أَحتاجُ فيها للصبر والعفو، وأضع خطوات تساعدني على الالتزام بهما.

في علاقتي مع زميلاتي في الفصل ومع أقربائي

١- أحسن الظن بالآخرين

٢- أكظم غيظي

٣- أقابل الإساءة بالإحسان

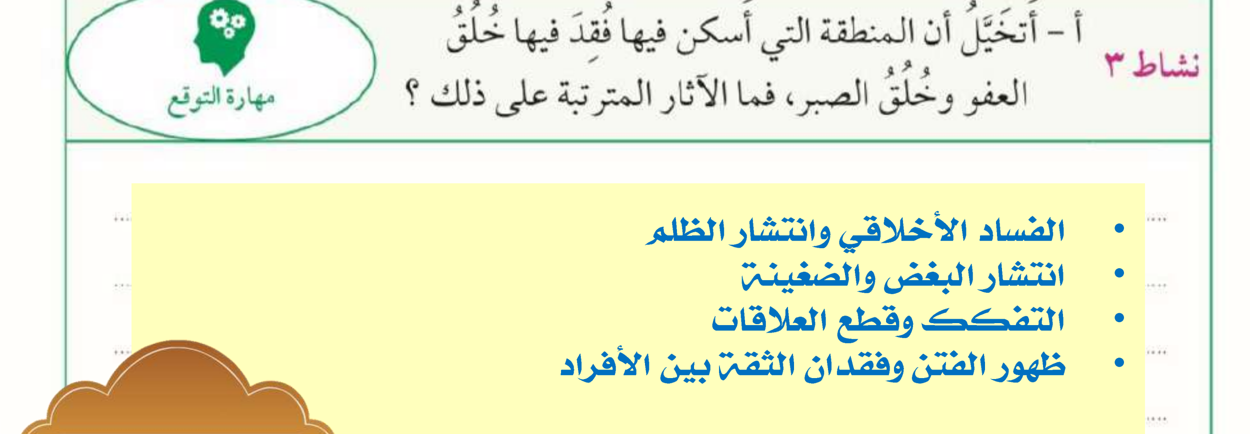
أ. بشاير الشويب

٣- أُبيِّنُ أثرَ صفتي العفو والصبر على الفرد والمجتمع.

يُحفظ المجتمع من الضياع بالعفو والصبر.

أثر العفو والصبر على:

الفرد	المجتمع
أ - الثقة بالله والاعتماد عليه.	أ - القوَّة في مواجهة الأعداء.
ب - يقابل السيئة بالحسنة.	ب - نشر المحبة والعدل.
ج- يتجنب الظلم والحيف.	ج- تقوية الصِّلة بين الأفراد.
د - قوَّة الإرادة.	د - يقي النشء من الفتن والزلل.
هـ - يجعله صالحًا ومحبوبًا.	

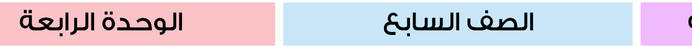


نشاط ٣

أ - أَتخَيَّلُ أن المنطقة التي أَسكن فيها فُقِدَ فيها خُلُقُ العفو وخُلُقُ الصبر، فما الآثار المترتبة على ذلك ؟

- الفساد الأخلاقي وانتشار الظلم
- انتشار البغض والضغينة
- التفكك وقطع العلاقات
- ظهور الفتن وفقدان الثقة بين الأفراد

أ. بشاير الشويب



نشاط ٣ ب - أقرأ مع زملائي القصة الآتية، ونستنتج أثر ونتيجة العفو والصبر.



قال تعالى: ﴿ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱصْفَحْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾[(١)].

لم يكتف النبي ﷺ بالعفو عن عكرمة بن أبي جهل على شدة إيذائه للمسلمين، بل وجّه أصحابه قائلًا: « سيأتيكم عكرمة بن أبي جهل مؤمنًا مهاجرًا فلا تسبُّوا أباه فإن سَبَّ الميت يؤذي الحي، ولا يبلغ الميت »[(٢)].

فلما أسلم عاهد رسول الله ﷺ قائلًا: لا أَدَعُ نفقة كنت أنفقتها في الصدِّ عن سبيل الله إلا أنفقت ضعفها في سبيل الله، ولا قتالًا قاتلته صدًّا عن سبيل الله إلا قاتلتُ ضعفه في سبيل الله.

في اليرموك لما اشتدَّ الكرب على المسلمين نزل عن جواده، وكسرَ غمد سيفه، وأوغل في صفوف الروم، فبادر إليه خالد بن الوليد، وقال: لا تفعل يا عكرمة فإن قتلك سيكون شديدًا على المسلمين، فقال: إليك عني يا خالد، لقد كان لك مع رسول الله ﷺ سابقة، أما أنا وأبي فقد كنَّا من أشد الناس على رسول الله ﷺ فدعني أُكَفِّرُ عَمَّا سلف مني.. لقد قاتلت رسول الله ﷺ في مواطن كثيرة وأفرُّ من الروم اليوم؟ إن هذا لن يكون أبدًا.

العفو عن المسيء مع القدرة على معاقبته من شيم الأخلاق
التي تشعر المسيء بخطئه وتحوله من مبغض لك إلى محب كريم معك

أ. بشاير الشويب

(١) سورة المائدة: ١٣
(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم كتاب: معرفة الصحابة رضي الله عنهم باب: ذكر مناقب عكرمة بن أبي جهل.

٤- أُوضِّحُ الأجر الذي يناله صاحب العفو والصبر.

أ - أجر عظيم، قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾[١].

ب - دخول الجنة.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: « بينما رسول الله ﷺ ذات يوم جالس، إذ رأيناه ضحك، حتى بدت ثناياه، فقيل له: مم تضحك يا رسول الله ؟ قال: رجلان من أمتي جثيا بين يدي ربي عز وجل فقال أحدهما: خذ مظلمتي من أخي. قال الله تعالى: أعط أخاك مظلمته.. فقال: يا رب إنه لم يبقَ من حسناتي شيء، فقال صاحبه: يا رب فليحمل من أوزاري. ففاضت عينا رسول الله ﷺ بالدموع، ثم قال: إن ذلك اليوم ليوم عظيم، يوم يحتاج الناس فيه إلى أن يُحمل عنهم أوزارهم. ثم قال الله تعالى للطالب حقَّه: ارفع بصرك فانظر إلى الجنان، فيرفع رأسه فيرى ما أعجبه من الخير والنعمة. فقال: لمن هذا يا رب ؟ فقال الله تعالى: لِمَنْ أعطاني ثمنه. قال: ومن يملك ذلك يا رب ؟ قال: أنت، قال: بماذا ؟ قال: بعفوك عن أخيك، قال: أُشهِدُكَ يا رب أني قد عفوت عنه، فقال الله تعالى: خُذ بيد أخيك، ثم أدخِله الجنة »[٢].

نشاط ٤ أَبحثُ وأَجمعُ شواهد من القرآن والسُّنَّة عن جزاء الصَّابرين والعافين عن الناس.

مهارة البحث النشط والاستنتاج

Google
الكويت

جزاء الصّابرين والعافين عن الناس

بحث Google | ضربة حظ

١- يسمو قدرهم عند الله تعالى وعند الناس

٢- يحقق لهم تقوى القلب والأمن من الفتن

٣- أنهم في معية الله تعالى

أ. بشاير الشويب

(١) سورة الزمر: ١٠

(٢) مسند الإمام أحمد مسند أنس بن مالك.

ثانيًا: موقف لبعض الصالحين:

أ - صبر الإمام أحمد على محنة خلق القرآن:

صَبرَ الإمام أحمد بن حنبل في محنته أيام المأمون والمعتصم والمتوكل، فَضُرِبَ بالسّياط وحُبس وعُذِّبَ فصبر على دين الله والحق في الدفاع عنه، واستمرت المحنة إلى أن تولّى الخلافة المتوكل.

نشاط ٥ أَبحثُ في سيرة الأنبياء أو الصالحين عن موقف تجلى فيه عفو عظيم وصبر وتحمل الشداد.

مهارة البحث

Google
الكويت

موقف لأحد الأنبياء أو الصالحين في العفو والصبر

بحث Google | ضربة حظ

أ. بشاير الشويب

صبر سيدنا نوح عليه السلام على أذى قومه ألف سنة إلا خمسين عاما ، واتهموه بالضلال والكذب والجنون وسخروا منه وممن معه ، وهددوه بالرجم ، وعلى الرغم من طول أمد دعوته، وقلة المستجيب له، وشدة الأذى عليه إلا أنه صبر فظفر

٦- أَستنتجُ الوسائل التي تعينني على العفو والصبر.

قال تعالى: ﴿ وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٖ سَيِّئَةٞ مِّثۡلُهَاۖ فَمَنۡ عَفَا وَأَصۡلَحَ فَأَجۡرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٠ ﴾[1].







(١) سورة الشورى: ٤٠

نشاط لاصفي أُلزِمُ نفسي بخلق العفو والصَّبر مع الآخرين وأُسجِّلُ أثر ذلك على نفسي ومن حولي.



على نفسي	على من حولي
• سلامة الصدر وطهارة القلب • قوة الإرادة وتحمل المسؤولية	• نيل احترام الآخرين وثقتهم • الفوز بمحبة الناس ومودتهم

أ. بشاير الشويب

تَعلَّمتُ مع إِخواني من الدرس أنَّ:

١ – الصبر هو حبس النفس عن المكروه، والعفو هو ترك العقاب مع القدرة عليه.

٢ – العفو والصبر لهما أثر كبير على الفرد والمجتمع.

٣ – الصبر أنواع ثلاثة: صبر على الطاعات وعن الشهوات وعلى قضاء الله وقدره.

٤ – قوة الإيمان واستحضار الثواب الجزيل تعين المسلم على التخلق بالصبر والعفو.

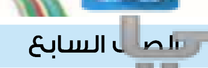
٥ – القيمة المستفادة: العفو

٦ – المظاهر السلوكية:

أ – أقابل الإساءة بالإحسان

ب – أصبر على قضاء الله وقدره

جـ – أقتدي بالنبي ﷺ في عفوه وصبره





التقويم

أ. بشاير الشويب

السؤال الأول: أكمل ما يأتي:

أ- العفو هو: حبس النفس عن المكروه.

ب- الصبر هو: ترك العقاب مع القدرة عليه.

السؤال الثاني: اكتب أنواع الصَّبر مع التمثيل لكلِّ نوع منها.

أنواع الصبر	مثال
١- الصبر على الطاعات	الصبر على الجوع والعطش في نهار رمضان
٢- الصبر عن الشهوات	حب المال وحبس النفس عن كسبه بطرق غير مشروعة
٣- الصبر على قضاء الله وقدره	الصبر على المرض

السؤال الثالث: المجتمع الذي يتَّصفُ أهله بالعفو ينتج عنه آثار عدَّة - اكتب أربعة منها.

* القوّة في مواجهة الأعداء.
* تقوية الصّلة بين الأفراد.
* نشر المحبة والعدل.
* يقي النشء من الفتن والزلل.

السؤال الرابع: ماذا أعدَّ الله عزَّ وجلَّ للصابرين والعافين عن الناس يوم القيامة؟

الأجر العظيم و دخول الجنة

السؤال الخامس: نَمِّ معلوماتك، يقول أحد العلماء: (الصَّبر مع الله وفاء، وعن الله جفاء).

اكتب مقالًا حول هذه العبارة في ضوء دراستك لموضوع الصبر - لا يزيد عن خمسة أسطر.

إنَّ الصبر مع الله : هو الثبات على أحكامه ، فلا يزيغ القلب ولا الجوارح عن الطاعة .
ولذا كان المذموم من الصبر : الصبر عن الله : أي يكون القلب والجوارح بعيدين عن محبة الله وطاعته ، وهذا أقبح الصبر.

فكيف يصبر العبد عن محبوبه وإلهه الذي لا حياة له بدونه ؟!!
أم كيف يصبر العبد عن البعد عن جنته ، ويرضى بسخط الله وغضبه - والعياذ بالله - .

الدرس السابع

٦- العدل مع غير المسلمين (لترغيب أعداء الإسلام بالدخول فيه، والإيمان بأنَّه هو الدِّين الحقُّ).

نشاط ١ أ - أَكتبُ فضل الإمام العادل من خلال النصين الآتيين.



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : « ثلاثة لا ترد دعوتهم: الإمام العادل، والصائم حين يفطر، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتُفتَّحُ لها أبواب السماء ويقول الرب عز وجل : بعزَّتي لأنصرنَّك ولو بعد حين »[1].

- مستجاب الدعوة عند الله تعالى

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : « سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل إلا ظله، وذكر منهم « إمام عادل »[2].

- يكون في ظل الله تعالى يوم القيامة

نشاط ١ ب - أَكتبُ أمثلة لصور العدل:

مهارة التوسع

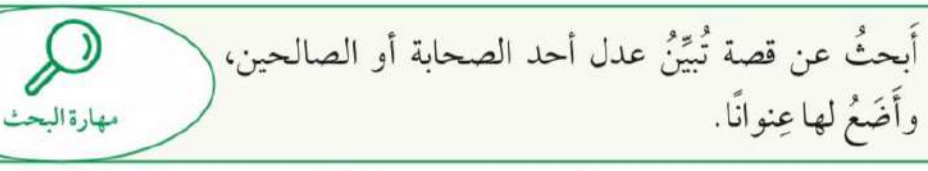
١	عدل الإنسان مع مَنْ دونه	عدل الحاكم مع رعيته
٢	عدل الإنسان مع مَنْ فوقه	طاعة الرعية للحاكم وولائهم له
٣	عدل الإنسان مع أكفائه وأقرانه	الابتعاد عن الكبر وكف الأذى عنهم

أ. بشاير الشويب

(١) سنن الترمذي كتاب: صفة الجنة عن رسول الله ﷺ باب: ما جاء في صفة الجنة ونعيمها.
(٢) صحيح مسلم كتاب: الزكاة باب: فضل إخفاء الصدقة.

نشاط ٢ أَبحثُ عن قصة تُبيِّنُ عدل أحد الصحابة أو الصالحين، وأَضَعُ لها عِنوانًا.

مهارة البحث





قصة تُبيِّنُ عدل أحد الصحابة أو الصالحين

بحث Google | ضربة حظ

في عهد الخليفة عمر بن عبدالعزيز كان الذئب يسرح مع الغنم فلا يأكلها من عدله ، وقد رد جميع المظالم الى اهلها ، وكانوا يطوفون بالزكاة فلا يجدون من يحتاجها ، وعم الرخاء والخير على المسلمين

٣- أَستنتجُ بعضًا من أثر العدل في حياتنا.

- انتشار المحبة بين الناس
- الأمن والطمأنينة
- الخير والبركة
- التعاون والتماسك
- طريق موصل للجنة

نشاط ٣ « حَكمت فعدلت فنمت يا .... »
أَبحثُ من خلال المصادر المتاحة عن الآتي:

مهارة البحث والربط

- القائل : رسول ملك الفرس (كسرى) .
- لمن قيلت : عمر بن الخطاب .
- دلالتها : الإمام العادل يضمن طاعة رعيته له وصدق ولائهم له .

٤- أُوضِّحُ معنى الشجاعة.

أ- معنى الشجاعة: الثَّبات والإقدام على الأمور النَّافعة لتحصيلها أو دفعها.

نشاط ٤ أَكتبُ موقفًا شاهدته تحقق فيه الثَّبات والإقدام.



ما نشاهده في التلفاز أو في وسائل التواصل الاجتماعي لمن مشاهد لأطفال غزة الذين يواجهون الغزاة الصهاينة المحتلين بالحجارة دفاعاً عن وطنهم وأرضهم .

أ. بشاير الشويب

٥- أُبيِّنُ بعضًا من صور الشجاعة.

شجاعة الرسول ﷺ :

« عن أنس رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ أحسن الناس، وكان أجود الناس، وكان أشجع الناس، ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة فانطلق ناس قِبَلَ الصوت فتلقاهم رسول الله ﷺ راجعًا وقد سبقهم إلى الصوت وهو على فرس لأبي طلحة عُرْيٍ في عنقه السيف وهو يقول: لَمْ تراعوا لَمْ تراعوا، قال: وجدناه بحرًا »(١).

شجاعة الصحابة في معركة مؤتة:

خالد بن الوليد رضي الله عنه قال: « لقد رأيتني يوم مؤتة تقطَّعت في يدي تسعة أسياف، وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية » ولما احتضر قال: « لقد طلبت القتل مظانه، فلم يقدر لي إلا أن أموت على فراشي، وما من عملي شيءٌ أرجى عندي بعد لا إله إلا الله من ليلة بتُّها وأنا متترس بترسي، والسماء تهلبني، ننتظر الصبح حتى نغير على الكفار، ثُمَّ قال: إذا أنا مت فانظروا سلاحي وفرسي فاجعلوها عدَّة في سبيل الله عز وجل »(٢).

(١) صحيح البخاري كتاب: الفضائل باب: فن شجاعة النبي ﷺ وتقدمه للحرب.
(٢) التبويب الموضوعي للأحاديث كتاب: المناقب والمثالب وحياة الصحابة باب: سيرة الصحابة.



نشاط ٥ أَتعرَّفُ على شخصية شجاعة:

سيدة من بني الخزرج من اللَّاتي بايعن الرسول ﷺ قبل هجرته بيعة العقبة خفية من قريش على أن يحموا رسول الله ﷺ ودعوته كما يحمي أحدهم نفسه ويبلغوا رسالته، سعيدة فخورة بعهدها، وقدرت ما يكلفها هذا العهد من الجهاد، و قد أعدَّت لذلك ولديها «حبيبًا وعبدالله» شهدت غزوة أحد، وبيدها السقاء والضماد في بداية المعركة، حيث كان النصر حليف المسلمين، فما إن نالتهم الهزيمة حتى ألقت السقاء والضماد وأخذت السيف وقاتلت الكفار لتحمي الرسول الله ﷺ من أن يصيبه أذى، حتى جرحت وخارت وارتمت على الأرض مصروعة، فكان أول مَنْ سألت عنه حينما أفاقت رسول الله؟ وماذا صنع المشركون به؟ فلم تسأل عن زوجها ولا عن ولديها.

وقد أحسنت رضي الله عنها تربية ولديها « حبيبًا وعبدالله » وملأت قلبيهما إيمانًا وصدرهما شجاعةً وسواعدهما قوةً، فأرسل الرسول ﷺ ابنها عبدالله إلى اليمن مع معاذِ بن جبل، وأرسل حبيبًا رسولًا إلى مسيلمة الكذَّاب، فما كان من مسيلمة إلا أن سأله: « تشهد أن محمدًا رسول الله؟ » فيقول حبيب: نعم، فيسأله: « تشهد أني رسول الله » يقول: لا، فيقطع عضوًا من جسده، حتى قطّعه عضوًا عضوًا، وبعد موت النَّبي قاتل المسلمون مسيلمة بقيادة خالد بن الوليد، فكانت من بين المقاتلين هي وابنها عبدالله، فقاتلت معه بالسيف حتى بُتِرَ ذِرَاعُها، وأمَّا ابنها عبدالله فصمد حتى أدركَ مسيلمة وقتله بسيفه فأرداهُ قتيلًا، ومات مسيلمة وماتت فتنته.

أ. بشاير الشويب

فَمَنْ هي هذه الصحابية الشجاعة ؟ (نُسَيْبَة بنت كعب « أم عُمَارة »).

٦- أَستنتجُ بعضًا من أثر الشجاعة في حياتنا.

للشجاعة فوائد كثيرة منها:

فوائد الشجاعة

١ تحمل المكاره

٢ إقامة العدل

٣ رد الحقوق لأصحابها

٤ مواجهة الظلم

نشاط ٦ أُقارن بين الشجاعة والتهور.

مهارة المقارنة

أ. بشاير الشويب

وجه التشابه	أوجه الاختلاف	
	الشجاعة	التهور
الإقدام	تحصيل الأمور النافعة	الوقوع في المهالك
الثبات	دفع الضرر عن النفس أو الغير	يجلب الضرر
القوة	مستمدة من الثقة بالله تعالى والتوكل عليه	فيه مبالغة واستعجال دون حساب





تَعلَّمتُ مع إخواني من الدرس أنَّ:

١ - العدل أخذ الحق الذي لي، وأداء الواجب الذي علي.

٢ - الشجاعة ثبات وإقدام على الأمور النافعة.

٣- العدل يحفظ الأمم ويبني الحضارات.

٤ - تحمل النتائج المترتبة على الشجاعة.

٥ - مواجهة الظلم وتحمل المكاره من الشجاعة.

٦ - الشجاعة تحقق العزة للفرد والمجتمع.

٧ - القيمة المستفادة: العدل والشجاعة

٨ - المظاهر السلوكية:

أ - أتجنب ظلم الآخرين

ب - أتحلى بالشجاعة في مواجهة الصعاب

جـ - أحسن الظن بالله وأتوكل عليه

أ. بشاير الشويب



التقويم



السؤال الأول: أَجب عن الأسئلة الآتية:

١- عرِّف معنى كل من:

- العدل: أخذ الحقوق وأداء الواجبات
- الشجاعة: الثَّبات والإقدام على الأمور النَّافعة لتحصيلها أو دفعها.

٢- طبَّقَ الرسول ﷺ العدل في أعظم صوره، اكتبْ مثالًا على ذلك.

طلب من سواد يوم بدر أن يأخذ حقه بأن يوجعه مثلما أوجعه النبي ﷺ على الرغم من كونه نبي وقائد للجيش

٣- ما الثمرات التي يجنيها الإمام العادل عند الله عزَّ وجلَّ؟

- مستجاب الدعوة عند الله تعالى
- يكون في ظل الله تعالى يوم القيامة
- يكون على منبر من نور يوم القيامة

السؤال الثاني: أكمل الجمل الآتية بما يناسبها.

أ - العدل أن تأخذ الحق الذي لك

ب- الواجب أن تعطي الحق الذي عليك

ج - الإمام العادل يضمن طاعة الرعية

د - العدل أساس الحكم وبدونه يشقى الإنسان



السؤال الثالث: اقرأ القصة الآتية، ثم أجب:

كان هناك رجل يُسمَّى (طعمة بن أبيرق) وهو مسلم سرق دِرعًا من جاره وخبأه عند يهودي، وحامت الشبهات حول طعمة، فحلف بالله ما أخذها، وظهرت الدرع عند اليهودي، ولما سئل قال: دفعها إلي طعمة واستحفظني إياها، وشهد له بذلك ناس من اليهود، وأراد طعمة أن يُبرّئ نفسه ويلصق التهمة باليهودي دفعًا للعار، وأثار طعمة النبي ﷺ على اليهودي لاختلاف الدين، ولكن الرسول الكريم حكم بما أوحى الله عزوجل إليه من الأمر وبرَّأ اليهودي[1].

ما الذي أعجبك في قصة الرجل المسلم (طعمة) مع اليهودي؟ وما الذي لم يعجبك فيها؟

عدل النبي ﷺ الرجل مع غير المسلمين (الرجل اليهودي)

، ولم يدافع عن المسلم على الرغم من إسلامه لأنه هو السارق



(١) رواه أبو داود ٣٥٨٢ أحمد شاكر في المسند صحيح (٦٦٦) وقال الألباني: صحيح.

الدرس الثامن

نشاط ١ أ - أُلَخِّصُ الأبيات بأسلوبي الخاص في جملة واحدة.



- الحرية لا تعني الفوضى والهمجية فهي ليست مطلقة وإنما منضبطة بقيود
- الحرية هي أن تعيش كيفما تشاء ولكن وفق أحكام الدين

أ. بشاير الشويب

ب - الحرية عند علماء الغرب:

لوك: الحق في فعل أي شيء تسمح به القوانين.

هويز: غياب القيود الخارجية التي تحول بين الإنسان وفعل ما يمليه عليه عقله وحكمته.

وجه المقارنة	الإسلام	الغرب
القيود	موافق لشرع الله	العقل والحكمة والقوانين
قابلية التغيير	غير قابل للتغيير	قابل للتغير
المقياس الذي توزن به	العدل	المساواة

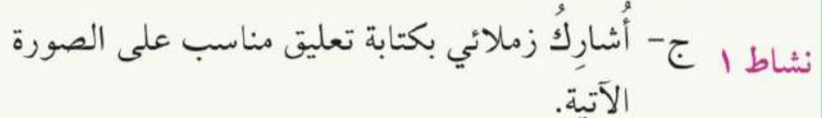
نشاط ١ ب - أُوضِّح بمثال واقعي من الحياة، أُفرِّقُ فيه بين مفهوم الحرية في الإسلام ومفهومها عند الغرب.

مهارة التمييز

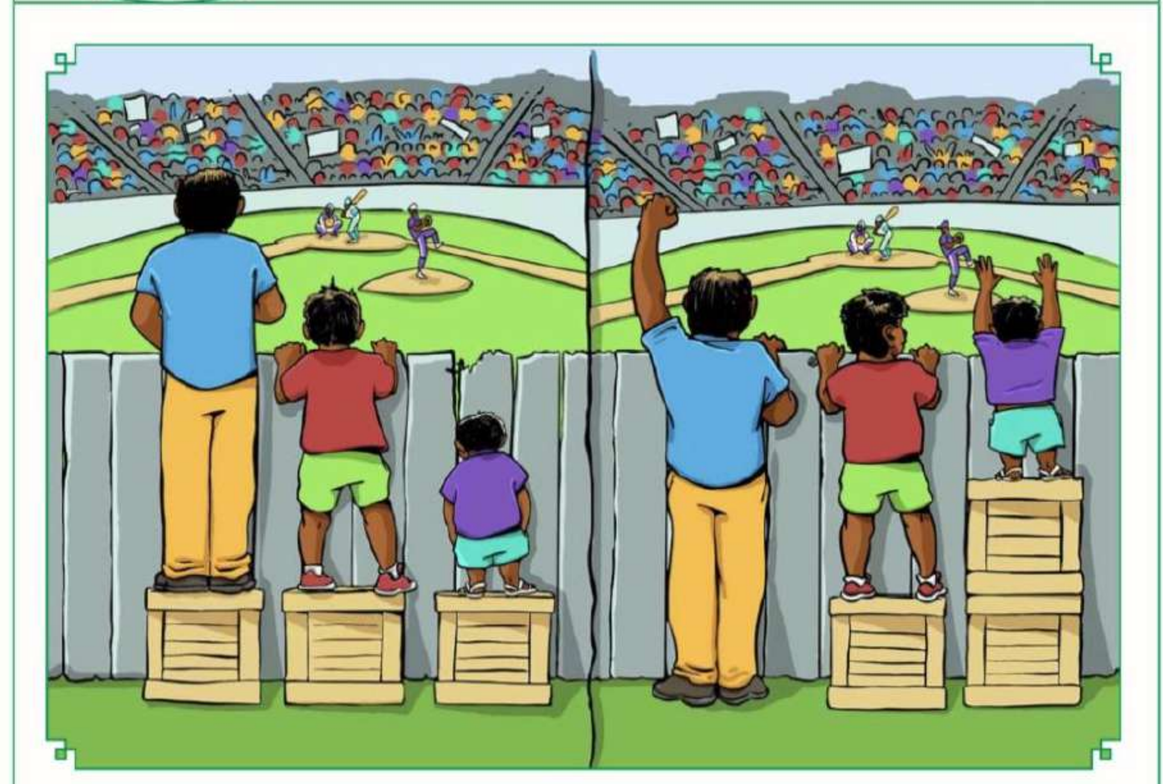
الحرية في الإسلام : حرم الإسلام شرب الخمر لأنه يضر بالعقل والجسم وله مفاسد كثيرة
الحرية عند الغرب : يعتبر شرب الخمر حرية شخصية على الرغم من مفاسده الكثيرة







نشاط ١ ج- أُشارِكُ زملائي بكتابة تعليق مناسب على الصورة الآتية.



هذه الصورة تعبر عن مفهوم العدل بين الناس في الحقوق والواجبات

هذه الصورة تعبر عن مفهوم المساواة بين الناس مع عدم مراعاة الحقوق والواجبات

أ. بشاير الشويب

٢- أُبيِّنُ ضوابط الحرية في الإسلام.

الحرية في الإسلام ليست مطلقة حتى تهوي بصاحبها إلى قاع الضلال الروحي ودرك الانحطاط الأخلاقي، بل هي حرية واعية منضبطة، فإذا خرج بها الإنسان عن أحكام الدين ونطاق العقل وحدود الأخلاق ومصلحة الجماعة تمت مساءلته ومحاسبته وإيقافه عند حده، منعًا لضرر الفرد والجماعة وفساد الدين والدنيا.

من كلمات صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد لأبنائه بتاريخ ٢٥/ ٦/ ٢٠١٤م.

وبقدر اعتزازنا بقيمة الحرية كإنجاز حضاري نفتخر به يكون حرصنا على صيانتها والحفاظ عليها، إن قيمة الحرية رهن بالتزامنا بإطارها القانوني والأخلاقي الذي يحترم حريات الآخرين ويصون كرامتهم، فالحرية والمسؤولية صنوان لا يفترقان وإلا فسوف تكون الفوضى بديلًا للحرية، ويكون الدمار بديلًا للبناء، فلا خير في حرية تهدد أمن الكويت وسلامتها، ولا خير في حرية تنقض تعاليم ديننا وشريعتنا، ولا خير في حرية تهدم القيم والمبادئ والأخلاق، ولا خير في حرية تتجاوز القانون وتمس احترام القضاء، ولا خير في حرية تشيع الفتنة والتعصب، وتجلب الفوضى والخراب والدمار.

نشاط ٢ أ - أَقرأُ أنا ومجموعتي مقولة سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد السابقة، ثمَّ نستنتجُ ضوابط الحرية.

مهارة الاستنتاج

أ - الالتزام بقوانين الدولة والدستور

ب - الالتزام بالأخلاق والقيم والمبادئ الإسلامية

ج - احترام حريات الآخرين وعدم الاعتداء عليها

د - عدم تجاوز أحكام الدين الإسلامي

أ. بشاير الشويب

٣- أَعرضُ بعضًا من صور الحرية التي كفلها الإسلام.

أولًا: حرية أهل الكتاب في بلاد الإسلام.

أقرَّ النبي ﷺ اليهود على يهوديتهم في المدينة واليمن، والنصارى على نصرانيتهم في بلاد العرب[١].

أوصى النبي ﷺ بمعاملة المعاهدين وأهل الكتاب معاملة حسنة.

(١) البداية والنهاية ج ٢ ص ٢٢٤

جاء في الصلح الذي أجراه الرسول ﷺ مع نصارى نجران ما يؤكد بأن الإسلام يكفل حرية العقيدة الدينية كفالة تامة.

جاء في العهد الذي كتبه عمر لأهل إلياء « إعطاء الأمان لأنفسهم وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم، أنه لا تسكن كنائسهم ولا تهدم ولا ينتقص منها ولا من حيزها ولا من شيء من أموالهم ولا يكرهون على دينهم ولا يضار على أحد منهم.

قال ﷺ: « من ظلم معاهدًا لم يرح رائحة الجنة ».

ثانيًا: حرية التنقل.

أن يكون الإنسان حرًّا في السفر والتنقل داخل بلده وخارجه دون عوائق تمنعه، قال تعالى: ﴿ فَٱمۡشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزۡقِهِۦۖ وَإِلَيۡهِ ٱلنُّشُورُ ﴾[1]، فحرَّم الاعتداء على المسافرين بالقتل والنهب والسرقة والتربص لهم بالطرقات وأنزل عقوبة شديدة عليهم، قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ ﴾[2].

ولا يمنع الإنسان من التنقل إلا لمصلحة راجحة كما فعل عمر رضي الله عنه حين منع الناس من السفر إلى بلاد الشام لأن بها طاعون عمواس، وما فعل ذلك إلا تطبيقًا لحديث النبي ﷺ: « إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها، وإذا وقع بأرض وأنتم فيها فلا تخرجوا منها »[3].

نشاط ٢ ب- أَتناقشُ أنا ومجموعتي في نوع السبب الذي يُمنعُ به الانتقال من مكان إلى آخر.

مهارة العصف الذهني

- الدخول لتصوير المنشآت العسكرية دون إذن: لأنها أسرار عسكرية للدولة
- التنقل بين المدن وقت الحرب: لأنها تعرض الإنسان للخطر والهلاك والموت
- السفر للبلاد الموبوءة: لأنها تعرض الإنسان للمرض ونقل العدوى
- السفر في حال إصدار حكم جنائي: لأن تعدي على القانون وضياع للحقوق

(١) سورة الملك: ١٥
(٢) سورة المائدة: ٣٣
(٣) صحيح البخاري كتاب: الطب باب: ما يذكر في الطاعون.

أ. بشاير الشويب

ثالثًا: حرية التصرف في الملكية.

الإنسان له حرية التصرف في البيع والشراء والإجارة والرهن والهبة والتملك الفردي، ولكن وُضِعتْ له ضوابط وقيود كي لا يعتدي على حقوق الآخرين، فمنع الربا والغش والرشوة والاحتكار حفاظًا لمصلحة الجماعة.

رابعًا: حرية الرأي.

كفل الإسلام حرية التفكير والرأي، فجعل الإسلام للفرد حرية الفكر والتدبر والنظر، وكفلها له ليميز بين الحق والباطل حتى يصل إلى الحقيقة، ومنع التفكير في ذات الله لأن العقل محدود، وللفرد الحق في التعبير عن رأيه ببيان وجهة نظره في جوٍّ من الأمن والأمان دون إرهاب أو تسلط يخنق حرية الكلمة.

ضوابط حرية الرأي في الإسلام:

- ألا يدعو في رأيه إلى استخدام العنف وسفك الدماء في المجتمع.
- ألا تصل حرية الرأي إلى نشر الكفر البواح أو الارتداد عن الدين وتعطيل أحكام الشرع.
- ألا يدعو إلى الإباحية والشذوذ وارتكاب المحرمات والأخلاق الذميمة.

نشاط ٣



أ - **المادة (٣٦) من الدستور الكويتي**: لكل إنسان حرية التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة أو غيرهما، وذلك وفقًا للشروط والأوضاع التي بيَّنها القانون.

المادة (١٩) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: «لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبد، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأي وسيلة كانت دون التقيد بالحدود الجغرافية».

أُقارنُ بين المادتين ٣٦ و ١٩ من خلال الجدول الآتية.

أ. بشاير الشويب

م	أوجه الشبه	أوجه الخلاف	الأثر
الدستور الكويتي	حرية التعبير مكفولة	وفق الشروط والأوضاع التي بينها القانون	ضمان العدل والأمن في الدولة
الإعلان العالمي للإنسان		ممارستها دون قيود أو تدخل	قد يساء استخدامها في نشر الرذائل والانتقاص من الآخرين



تَعلَّمتُ مع إخواني من الدرس أنَّ:

١- الحرية من أهم القيم الإسلامية.

٢- الحرية حق مكفول لجميع الناس.

٣- الحرية المنضبطة بقواعد الشرع والدين والعرف الصحيح سبب لسعادة الإنسان وتقدمه.

٤- رفض كل أشكال الفساد والفوضى بدعوى الحرية.

٥- القيمة المستفادة: الحرية

٦- المظاهر السلوكية:

أ- ألتزم بأحكام الشريعة الإسلامية

ب- أتجنب التعدي على حريات الآخرين

جـ- أمارس حرياتي التي كفلها الإسلام وفق الضوابط

أ. بشاير الشويب



التقويم

أ. بشاير الشويب

السؤال الأول: ما مفهوم الحرية ؟

إطلاق العنان للفرد بالتصرف كما يشاء، شريطة ألا يتعدى حدود الله أو يضر بغيره أو بنفسه

السؤال الثاني: (حريتك تقف عند ضرري) ناقش هذه العبارة في ضوء ما درست.

الحرية في الإسلام حرية واعية منضبطة وتراعي مصلحة الجماعة وعدم إلحاق الضرر بالآخرين وإلا تمت مساءلته ومحاسبته وإيقافه عند حده منعاً للضرر والفساد

السؤال الثالث: عَلِّلْ ما يأتي: الحرية المطلقة يرفضها الشرع.

حتى لا تهوي بصاحبها إلى قاع الضلال الروحي ودرك الانحطاط الأخلاقي وإلحاق الضرر بالآخرين

السؤال الرابع:

ضع علامة (✔) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١- الناس جميعًا سواسية أمام القانون. (صح)

٢- الحرية في الإسلام مقيدة. (صح)

٣- أسير بسيارتي في الشارع بالطريقة التي تعجبني. (خطأ)

٤- عامل الإسلام أصحاب الديانات الأخرى بمنتهى الرقي والعدالة. (صح)

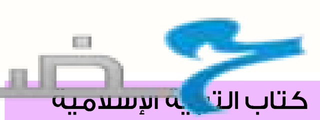
٥- أقرأ الكتب التي أرغب فيها وأميل إليها. (خطأ)

السؤال الخامس: اكتب اثنين من ضوابط حرية الرأي في الإسلام.

أ- - ألا يدعو في رأيه إلى استخدام العنف وسفك الدماء في المجتمع.

ب- - ألا تصل إلى نشر الكفر البواح أو الارتداد عن الدين وتعطيل أحكام الشرع.

ج - - ألا يدعو إلى الإباحية والشذوذ وارتكاب المحرمات والأخلاق الذميمة



السؤال السادس: حرية الفكر مكفولة في الإسلام بشرطين. فما هما ؟

أ - لا تتعارض مع أحكام الدين أو تخل بالتوحيد

ب- ولا تسيء للآخرين أو تنتقص منهم

السؤال السابع: متى يُمنع الإنسان من التَّنقل من بلدة إلى بلدة أُخرى ؟

أ - عدم الدخول إلى البلدة الموبوءة بمرض لتجنب تعريض النفس للخطر

ب- وعدم الخروج منها حتى لا يشيع المرض بين الناس

أ. بشاير الشويب

أسئلة الوحدة الرابعة

السؤال الأول: ضع علامة (√) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (X) مقابل العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١- التَّشدد في الدين مستحب. (خطأ)
٢- أبو طالب عم النبي ﷺ المدافع عنه والناصر له ضد قريش. (صح)
٣- حكم سجود السَّهو سنة. (خطأ)
٤- العفو هو ترك العقاب عند عدم القدرة عليه. (خطأ)
٥- الحرية من أهم القيم الإسلامية. (صح)
٦- الشجاعة هي الصبر والثبات والإقدام على الأمور النافعة لتحصيلها أو دفعها. (صح)

السؤال الثاني: عَلِّلْ ما يأتي:

١- الحكمة من مُعجزات الرسل. حتى يقيم الله تعالى الحجة على الناس ولا يكذبون الرسل
٢- إهلاك الله عَزَّوَجَلَّ قوم صالح. لتكذيبهم لمعجزته ولم يؤمنوا وقتلهم للناقة
٣- اجتناب التَّشدد في الإسلام. لأن التشدد يفسد العبادة ويكلف النفس ما لا تطيقه
٤- إسلام عداس. لقول النبي ﷺ عن يونس عليه السلام: « ذاك أخي كان نبيًا وأنا نبيٌّ »
٥- تشريع سجود السَّهو. جبر الخلل في الصلاة - إرغاماً للشيطان وإرضاءً للرحمن

السؤال الثالث: عرِّف ما يأتي:

أ. بشاير الشويب

١- المعجزة: أمر خارق للعادة يُظهره الله على يدِ نبيٍّ مِنْ أنبيائه، تصديقًا له في دعواه مقرونًا بالتَّحدي مع عدم المعارضة

٢- القرآن العظيم: كلام الله المعجز المنزل على محمد المكتوب بالمصاحف المنقول بالتواتر المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس



٣- التشدد في الدين: هو: المبالغة في الأعمال الدينية ومجاوزة الحد المطلوب إلى أبعد منه، اعتقادًا بأن ذلك محبوب شرعًا

٤- سُجود السَّهو: سجدتان يسجدهما المصلّي، قبل السلام أو بعده عند حدوث السّهو

٥- الصبر: حبس النفس عن المكروه.

أ. بشاير الشويب

السؤال الرابع: اكتب المصطلح المناسب للتعاريف الآتية:

١- (العفو) ترك العقاب مع القدرة عليه.

٢- (العدل) بذل الحقوق الواجبة، فتأخذ الحق الذي لك، وتعطي الواجب الذي عليك.

٣- (الحرية) إطلاق العنان للفرد يتصرف كما يشاء شريطة ألا يتعدى حدود الله عزوجل، أو يضر بنفسه أو بغيره.

٤- (الشجاعة) الصبر والثبات والإقدام على الأمور النافعة لتحصيلها أو دفعها، وتكون في الأقوال والأفعال.

السؤال الخامس: صل الكلمات في المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب) بوضع الرقم المناسب في الجدول الآتي:

م	(أ)		(ب)
١	الاستدراج	٤	أمر خارق للعادة يظهر على يد كاذب مُدَّعٍ للنبوة خلاف مطلوبه.
٢	المعجزة	١	أمر خارق للعادة يظهر على يد فاسق مُدَّعٍ للألوهية.
٣	الكرامة	٣	أمر خارق للعادة يظهره الله على يد عبد صالح غير مُدَّعٍ للنبوة.
٤	الإهانة	-	

أ. بشاير الشويب

السؤال السادس: اكتب اثنين مما هو مطلوب:

١- معجزات سيدنا موسى عليه السلام.

❋ أيَّدَ الله سيدنا موسى بإنزال العذاب على قومه
- الجدب والقحط - نقص الثمرات - الطوفان
- الجراد - القمل - الضفادع - الدم

❋ باقي المعجزات
- إدخال يده في جيبه، ثم تخرج بياضًا من غير سوء ولا مرض
- العصا

٢- وجوه الإعجاز في القرآن الكريم.

❋
- حُسن تأليفه وتناسق كلماته وفصاحته
- الإخبار عن المغيبات مما كان في الماضي
- الإخبار عن المغيبات في المستقبل

❋
- التشريع الدقيق الكامل والصالح لكل زمان ومكان
- عدم التعارض مع الحقائق الكونية المقطوع بصحتها
- وفاؤه بحاجات البشر وتأثيره في القلوب

٣- المعجزات الحسِّية للنبي ﷺ.

❋
- الاسراء والمعراج
- انشقاق القمر
- الإخبار عن الأمور المستقبلية والغيبية
- إجابة دعوته

❋
- معجزاته مع الحيوانات والجمادات
- معجزاته في تكثير الطعام والشراب
- إبراء المرضى
- كف الأعداء عنه

٤- الأمور التي تعينني على مداومة الأعمال بلا تشدد أو تقصير.

❋ ألتزم بأوامر الله تعالى ورسوله الكريم
أداومُ على عمل الخير وإن قل

❋ أختارُ أيسرَ الأمور ما لم يكن إثمًا
أُحسِنُ الظنَّ بالله تعالى
أختارُ الأوقات المناسبة للعبادة

٥- أنواع الصبر.

❋ الصبر على الطاعات

❋ الصبر على الشهوات
الصبر على قضاء الله وقدره

٦- أثر العفو والصبر على الفرد.

❋ أ - الثقة بالله والاعتماد عليه.
ب - يقابل السيئة بالحسنة.

❋ ج- يتجنب الظلم والحيف.
د - قوّة الإرادة.
ه - يجعله صالحًا ومحبوبًا.

٧- الوسائل التي تُعِينني على العفو والصبر.

❋
- استحضار الثواب الجزيل

❋
- القراءة في كتب السلف الصالح
- مصاحبة الصالحين

٨- صور الحرِّية التي كفلها الإسلام.

❋
- حرية أهل الكتاب في بلاد الإسلام
- حرية التنقل

❋
- حرية التصرف في الملكية
- حرية الرأي



التربية الإسلامية

Islamic Education

الصف السابع

الجزء الثاني

كتاب الصف السابع مع الإجابة

أ. بشاير الشويب

الوحدة الرابعة

منطقة الأحمدي التعليمية

المرحلة المتوسطة

الطبعة الأولى



